تحرك عاجل

تأجيل محاكمة نشطاء نوبيين

أرجأت "محكمة جنح أمن الدولة – طوارئ"، في 30 يناير/كانون الثاني 2018، محاكمة 32 ناشطًا نوبيًا إلى 27 فبراير/شباط 2018، حيث يُتوقع أن يصدر الحكم عليهم. كما قد يواجهون، حال إدانتهم، السجن لما يصل إلى خمسة أعوامٍ.

في 30 يناير/كانون الثاني 2018، أرجأت "محكمة جنح أمن الدولة – طوارئ" محاكمة 32 ناشطًا نوبيًا إلى 27 فبراير/شباط 2018، إذ أن من المتوقع أن يصدر الحكم عليهم. فيواجه النشطاء اتهامًا بـ"المشاركة في مظاهرة غير مصرح بها" و"ترديد هتافات ضد الدولة بغرض الإضرار بالمصلحة العامة". وفي حالة إدانتهم، سيواجهون السجن لمدة قد تصل إلى خمسة أعوامٍ؛ إذ أنه لا يجوز الطعن ضد الأحكام التي تصدرها "محاكم جنح أمن الدولة – طوارئ" ولا تقتضي سوى مصادقة الرئيس عليها كي تنُفذ.

وحتى الآن، لم تجر السلطات المصرية التحقيق بشأن وفاة سجين الرأي جمال سرور، داخل الحجز، الذي اعتُقل إلى جانب 24 محتجًا آخرين؛ حيث تُوفي نتيجة الإهمال الطبي الذي أدى به إلى غيبوبة السكري، وتردد سلطات السجن بمعسكر الشلال الخاص بقوات الأمن في أسوان في نقله إلى المستشفى في الوقت المناسب. ولم يبد بعد أن السلطات المصرية تبذل أي جهود للتحقيق بشأن هذه الحالة.

يُرجى كتابة مناشداتكم فورًا بالعربية أو بالإنجليزية، على أن تتضمن ما يلي:

- إسقاط كافة التهم الموجهة إلى الناشطين النوبيين الاثنين والثلاثين؛ إذ أنهم اتُهموا لمجرد ممارستهم السلمية لحقهم الإنساني في حرية التعبير والتجمع السلمي؛
- إلغاء المراسيم التي تنص على إحالة الجرائم المشمولة بقانوني التظاهر إلى "محاكم جنح أمن الدولة – طوارئ"، وضمان حق كل شخص يُدان بمخالفة جنائية في استئناف حكم الإدانة والعقوبة، وإعادة النظر فيه أمام محكمة أعلى درجة؛

- البدء على جناح السرعة في إجراء تحقيقٍ يتسم بالاستقلالية والحياد والفعالية، بشأن وفاة جمال سرور، بهدف تقديم أي شخص يُشتبه بمسؤوليته الجنائية عن ذلك، إلى ساحة العدالة، دون اللجوء إلى استخدام عقوبة الإعدام.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 16 مارس/آذار 2018 إلى الجهات التالية:

رئيس الجمهورية

فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي

ديوان رئيس الجمهورية

قصر الاتحادية

القاهرة، جمهورية مصر العربية

فاكس: 1441 2391 202+

البريد الإلكتروني: p.spokesman@op.gov.eg

تويتر: @AlsisiOfficial

وزير الداخلية

معالي الوزير مجدي عبد الغفار

وزارة الداخلية

التجمع الخامس، القاهرة الجديدة

مصر

فاكس: 5529 2794 202+

البريد الإلكتروني: center@moi.gov.eg

تويتر: @moiegy

وتُرسل نسخٍ إلى:

نائبة مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان

ليلى بهاء الدين

وزارة الخارجية

كورنيش النيل، القاهرة

جمهورية مصر العربية

فاكس: 9713 2574 202+

البريد الإلكتروني: Contact.us@mfa.gov.eg

تويتر: @MfaEgypt

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

هذا التحديث الثاني للتحرك العاجل UA 249/17:

www.amnesty.org/ar/documents/mde12/7397/2017/ar

Field Cod

تحرك عاجل

تأجيل محاكمة نشطاء نوبيين

معلومات إضافية

في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أمرت "محكمة جنح أمن الدولة – طوارئ" بأسوان، بالإفراج عن 32 ناشطًا نوبيًا، وأرجأت محاكمتهم إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2017؛ حيث أُحيل الناشطون النوبيون، ومن بينهم الناشطتان سهام عثمان ووفاء عبد القوي، في بادئ الأمر، إلى "محكمة جنح أمن الدولة" في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وكان من المقرر أن يمثلوا أمام المحكمة في أسوان، بجنوب مصر، في 12 ديسمبر/كانون الأول 2017. وكان يواجه النشطاء اتهامًا بـ"المشاركة في مظاهرة غير مصرح بها" و"ترديد هتافات ضد الدولة بغرض الإضرار بالمصلحة العامة".

وفي 3 سبتمبر/أيلول 2017، اعتُقل 25 ناشطًا نوبيًا لمشاركتهم في مظاهرات سلمية. وأدرجت نيابة أسوان لاحقًا ثمانية متظاهرين آخرين بالقضية، وأصدرت أوامر باعتقالهم أيضًا. وكان من المقرر أن تنعقد الجلسة الأولى من المحاكمة في 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، إلا أنها أُرجئت إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2017.

وقد جاءت تلك المظاهرات احتجاجاً على النزوح القسري الذي تعرض له السكان النوبيون الأصليون، من أراضيهم الأصلية على أيدي الحكومات المصرية المتعاقبة، بذريعة إقامة مشاريع للتنمية. ويُشكل النزوح القسري تهديدًا، للحفاظ على الهوية النوبية الثقافية والتاريخية واللغوية، والتي ضعُفت بشدة فعلاً. كما كان للنزوح القسري للنوبيين عواقب اجتماعية واقتصادية كبيرة على المجتمع. وكثيرًا ما لم تُتح للنوبيين السُبل للعمل في الزراعة، بعدما رُحلوا قسريًا من قراهم القديمة الواقعة على ضفاف النيل إلى مناطق صحراوية تفتقر إلى المياه والتربة الخصبة اللازمتين للزراعة.

كما كان قد توفي الناشط النوبي محمد صالح سرور (المعروف أيضًا باسم جمال سرور)، في 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، بعد إصابته بغيبوبة السكري، أثناء احتجازه في أسوان بجنوب مصر. فوفقًا

لما أفاد به أقاربه، كان يعاني من مرض السكري، فضلاً عن إصابته بنوبتين قلبيتين منذ عامين. كما كان يتلقى علاجًا منتظمًا لما يعانيه من مشكلات صحية، قبل اعتقاله في 3 سبتمبر/أيلول 2017 لمشاركته في مظاهرة سلمية. وعلى الرغم من أن زملاءه في السجن ظلوا يطرقون باب الزنزانة مرارًا وتكرارًا، متوسلين النجدة من حراس السجن، استغرق الأمر من سلطات السجن ثلاث ساعات، كي تنقل جمال سرور إلى المستشفى، وفقًا لما ذكره محاموه وأقاربه. وللمزيد من المعلومات بشأن التحرك العاجل، انظر: http://www.amnesty.org/ar/documents/mde12/7397/2017/ar/.

الاسم: سهام عثمان (أنثى)، ومحمد عزمي (ذكر)، ومحمد عثمان (ذكر)، ووفاء علي (أنثى)، وحمدي علي (ذكر)، ومنير بشير (ذكر)، ومحمد فضل (ذكر)، وتامر طه (ذكر)، وصفوت أحمد (ذكر)، وحمدي عبد الحافظ (ذكر)، ووليد ناصر (ذكر)، وزكريا أحمد (ذكر)، وطارق خليل (ذكر)، وعبد القادر محمد (ذكر)، وبكري كرار (ذكر)، ويحيي سليمان (ذكر)، ومجدي محمد (ذكر)، وأحمد عبد المالك (ذكر)، وحمزة حمود (ذكر)، وهشام طه (ذكر)، وصالح أحمد (ذكر)، ومحسن محمد (ذكر)، وعمار عبد النعيم (ذكر)، ومحمد حسين (ذكر)، ومصطفى طه (ذكر)، وفهد سيد (ذكر)، وخليفة خليفة (ذكر) وياسر محمد (ذكر)، ومجدي إبراهيم (ذكر)، وعز الدين علي (ذكر)، وفوزي جابر (ذكر)

النوع: ذكور وإناث